2021/09/19

# التقرير الصحفى اليومى

أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وأدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة والعلوم الطبية.

الاعتماد البريطاني على مستوى الجامعة

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الألماني الأوروبي لقسم الكيمياء

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية. وعلم الحاسوب.

الاعتماد الكندي لتخصص التسويق

شهادة الأيزو 2015:9001

| التسلسل | الخبر | الصفحة | الصحيفة |
|---|---|---|---|
| .1 | مراكز كتقدمة لطلبة جامعة الأميرة سمية بمسابقة بذور من أجل المستقبل | 3 | الدستور |
| .2 | قراءة في القبول الموحد .. أرقام وتفاصيل*أمان السائح | 5 | الدستور |
| .3 | مساد يرعى تخريج المشاركين في دورة الكتابة الإبداعية | 23 | الدستور |
| .4 | إلغاء الكفاءة الجامعية يعيد أسئلة قياس الجودة وكفاءة التعليم | 4 | الغد |
| .5 | انتهاء فترة تقديم طلبات التجسير الإلكترونية | 4 | الغد |
| .6 | هل استفدنا من مرحلة التعليم عن بعد؟ *ذوقان عبيدات | 5 | الغد |

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام**

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

# مراكز متقدمة لطلبة جامعة الأميرة سمية بمسابقة بذور من أجل المستقبل

**عمان** – حقّق طلبة جامعة الأميرة سميّة للتكنولوجيا مراكز متقدمة في مسابقة «بذور من أجل المستقبل» (Seeds for the Future 2021) التي نظمتها شركة «هواوي» العالمية، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وفاز طلبة الجامعة بالمركز الثاني والثالث والرابع والتاسع والعاشر في المسابقة التي شارك بها 50 طالباً من 8 جامعات محليّة وأشرف عليها الدكتور عمار عودة.

وبحسب بيان صحافي للجامعة، امس السبت، حلّ الطالب كريم النابلسي من قسم علم الحاسوب بكلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة في المركز الثاني، والطالبة هنا الكلداني من قسم هندسة أمن الشبكات في كلية الملك عبدالله الثاني للهندسة ثالثاً، وريناتا باكير من قسم علم الحاسوب في كلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة رابعاً، فيما جاءت دانيا جمعة من قسم هندسة أمن الشبكات في كلية الملك عبدالله الثاني للهندسة تاسعاً، وحلت هزار أيمن من قسم هندسة البرمجيات في كلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة عاشراً.

وبارك رئيس الجامعة الدكتور مشهور الرفاعي، للفائزين ومشرفهم هذا الإنجاز، مثمناً جهودهم وحماسهم في صقل مهاراتهم وتطويرها، وسعيهم نحو تنمية معارفهم وتفعيلها.

وقال الرفاعي إن الجامعة، وبتوجيهات من سمو الأميرة سمية بنت الحسن، رئيس مجلس أمنائها لا تألو جهداً في سبيل توفير كل الفرص للطلبة للانخراط والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية، لما لها من أثر كبير في إعدادهم لسوق العمل.

وبين عميد كلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة الدكتور أشرف الأحمد، أن برنامج المسابقة اشتمل على نشاطات عدة من أهمها: التدريب على تقنية الجيل الخامس، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، مؤكدا أن الجامعة دأبت على دمج طلابها في النشاطات البرمجية التي تساعد في توفير بيئة للعمل بروح الفريق، وتحثهم على الإبداع والابتكار.

وتسعى المسابقة، التي أجريت عن بعد إلى تعزيز وتطوير مهارات المشاركين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي والحوسبة السّحابية، وتفتح لهم أبواباً من فرص العمل مع الشركة بعد تخرجهم.

يذكر أن المسابقة برنامج يهدف إلى تبادل المعرفة وتعزيز المواهب الأردنية الشابة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويسهم في تطوير وتنمية مهارات الأيادي العاملة عبر تعاون مع مؤسسات وشركات دولية. **(بترا)**

.1

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

# قراءة في القبول الموحد .. أرقام وتفاصيل

## إقبال غير عادي على الطب البشري والأسنان والحد الأدنى للقبول سيتجاوز الـ 95 %

## توقعات باعتماد بعض الجامعات نتائج «المفاضلة» لقبولات الموازي

أمان السائح | @AddustourNews

يقرأ خبراء ومختصون ان خارطة طريق معدلات الثانوية العامة فيما يتعلق بتخصصي الطب وطب الاسنان تتجه الى معالم غير واضحة ، لكن الحقيقة المحسومة تشير الى حالة من القلق تعتري كل اردني معدل ابنه يتجاوز الـ 95 ٪ .

الموشرات الاولية تشير الى ان الحد الادنى لتخصص الطب تنافسيا سيصل الى ما لا يقل عن 95.4 ؟ او ربما يزيد بعشرين اشين ، حيث ان حجم الطلب على تخصصات الطب والاسنان شهد اقبالا غير عادي بعد ان صرح مدير وحدة تنسيق القبول الموحد الالكتروني مهند الخطيب ان حوالي 12 الف طالب تقدموا للالتحاق بطب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا ، حيث ان الرقم يعطي مؤشرا خطيرا و محبطا بالوقت ذاته رغم انه ليس حقيقيا بشكله الرقمي او التنافسي حيث ان كل من حصل على 85 % فما فوق يتمكن من التقدم للدراسة بتخصصي الطب والاسنان ، ولا يعني ذلك بالضرورة ان هذه الارقام تخلق حجما تنافسيا عاليا ، حيث ان الارقام العالية التي يمكن قراءتها مبدئيا تشير الى ان طب الاسنان ولاءه محصور في الجامعة الاردنية والتكنولوجيا ، سيشهد ارتفاعا ملحوظا بالقبول قد يتجاوز الحد الادنى فيه الـ 97 % او يقل باعشار بسيطة ، وسيكون اعلى من الحد الادنى للطب مثلا في جامعة مؤته بينما لن يتجاوز الحد الادنى للطب بالاردنية .

وعند الولوج الى الحديث عن معدلات الطلبة من الثانوية العامة الاردنية فهي التحدي الاصعب لهذا العام حيث أن رقم 100 هو الاكثر وجودا في اروقة القبول الموحد حيث تشير التوقعات والقراءات الى ان عدد الحاصلين على معدل العلامة الكاملة قد يصل الى ما لا يقل عن 200 طالب وطالبة من الشهادات الاجنبية ، وهي الحرب المشروعة لهذه الفئة من الطلبة ، لكن علاماتهم لهذا العام فاقت التوقعات وتجاوزت الحدود وكل وجهتهم وبوصلتهم تقف عند كليتي الطب والاسنان فكيف سيتم احتواء معدلاتهم ، وهم الذين سيحصلون على نسبة يتم تحديدها عبر تخصيص مقاعد لهم وفقا لعدد المتقدمين وهو المتعارف عليه سنويا ، حيث ان امتحان المفاضلة الاسبوع المقبل سيحسم الجدل ويسرب اوراقهم وسيجدون ترتيبهم تحقيقا للعدالة وايجاد مخرج يخدمهم ويقرر مصيرهم بشكل عادل ومنطقي ..

ووفقا لمصادر مطلعة فان بعض الجامعات التي تدرس الطب ستعتمد في ترتيب طلبات الموازي ، كي تخرج من حرج المعدلات وتحديدا لاصحاب المعدلات المتساوية وحملة الثانوية العامة الاجنبية ، ستلجأ الى نتائج امتحان المفاضلة لتوزيع الطلبة على تخصص الطب ، وهو الاخر المتوقع اتباعه بدلا من اجراءات مختلفة مثل ، القرعة ،والتي تصب في صالح عدالة توزيعهم ، حيث ان معدلاتهم للعام الحالي وبسبب ظروف كورونا وترتيبات الامتحانات شاءت ان ترفع معادلة ثنياداتهم للرقم الاردني المئوي الى ارقام قد تتجاوز المنطق ، وستأتي المفاضلة لترتيب الاوراق وتنصف التنافس .

وعلمت الدستور من مصادرها ان اعداد المتقدمين للموازي بالجامعات الاردنية بالتخصصات الطبية تجاوزت الثلاثة الاف في بعض الجامعات ، في ظل توترات لعدم قبول البعض من اصحاب المعدلات العالية بسبب الحرص على عدم تجاوز الطاقات الاستيعابية .

قائمة القبول الموحد الان يعتصف بها العمل المارانوني ، وتدقيق الشهادات غير الاردنية وانتظار قائمتي مكرمتي ابناء العاملين بالقوات المسلحة والتربية .

وستعلن قائمة القبول الموحد نهاية الشهر الحالي او اول يومين من الشهر القادم باقصى التوقعات .

من جهة ثانية مجلس التعليم العالي سيحافظ على نسبة الـ 10% من المقبولين لغايات رفع المعدل والتي تمت زيادتها بالاساس بدلا من 5 % ووفقا لتوقعات فانه سيتم زيادة عدد الطلبة المقبولين بناء على برفع النسبة وهو الامر الذي سيمنحهم فرصة اكبر للحصول على مقاعد اكبر داخل الجامعات سيما بالتخصصات العليا وهم الفئة التي تنشد التخصصات الطبية العليا وهي الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسات ، ومن المعروف ان حوالي 3000 طالب من طلاب رفع المعدل المتقدمين هم أصلاً طلبة على مقاعد الدراسة حاليا في التخصصات الطبية في البرنامج العادي .

وبحكم المنطق سيتم اعطاء المقاعد التي ستفرز بعد انتقال الطلبة من تخصص لآخر بعد حصولهم على مقعد في جامعة اخرى ، وسيتم اعطاء طلبة رفع المعدل ،السنوات السابقة ،فرصة حصولهم على تلك المقاعد بالتنسيق مع وحدة تنسيق القبول الموحد.

.2

# مساد يرعى تخريج المشاركين في دورة الكتابة الإبداعية




@AddustourNews | عمر أبو الهيجاء

رعى الدكتور إسلام مساد رئيس جامعة اليرموك، ظهر أول أمس، في مدرج فايز الخصاونة الحفل الختامي لدورة الكتابة الإبداعية، الذي نظمته مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك ومديرية ثقافة إربد، بحضور مدير ثقافة إربد الشاعر عاقل الخوالدة والدكتور رياض المومني نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الإدارية والمالية، والدكتور موسى الربابعة عميد كلية الآداب، الدكتور عمر الغول مدير مكتبة الحسين، وعبد المجيد جرادات رئيس رابطة الكتاب/ إربد والمهتمين بالشأن الثقافي.

واستهل الحفل د. مساد بكلمة قال فيها: إن الجامعة تنظر إلى مثل هذا النشاط الثقافي بعين الرعاية والرضا، فهو يُكسب المشاركين فيه مهارات أدبية تُرفد قدراتهم الأكاديمية، ويساهم في تكوين شخصياتهم تكوينًا إيجابيًا.

وأشار مساد إلى أن تنظيم هذه الدورة يؤكد حرصَ الجامعة على النهوض بالمجتمع المحلي، وعلى تجاوز الحدود الفاصلة بين الحرم الجامعي ومحيطه، شاكرًا كل من ساهم في عقد هذه الدورة وهم مديرية ثقافة إربد، والروائي هاشم غرايبة، والمحاضرون من الأكاديميين ومن الأدباء المبدعين الذين بادروا إلى نقل خبراتهم للمشاركين.

من جهته قال د. الغول خلال تخريج الدورة إلى أن نجاح العمل الثقافي يتطلب وجود أشخاص يؤمنون بأهمية الانخراط لإنشاء جيل مثقف ومبدع من الشباب الأردني، لافتا إلى أنه المشاركين في أعمال هذه الدورة تمكنوا من الالتقاء بأدباء ومبدعين مما انعكس إيجابا على قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم.

من جانبه ثمن عاقل خوالدة التعاون والدور الفاعل والمثمر مع جامعة اليرموك هذه المؤسسة الأكاديمية المرموقة التي تعد فخرا للأردنيين جميعا، وتحتضن مكتبة متميزة كمكتبة الحسين بن طلال التي تعتبر بيئة ثقافية لشباب وأطفال هذا الوطن، لافتا إلى أن أذرع اليرموك ممتدة؛ ما مكنها من أداء دورها ورسالتها المجتمعية بشكلها الأمثل.

أما الروائي هاشم الغرايبة المشرف على الدورة قال إن شباب هذا الوطن هم أعمدته، الذين أكدوا للعالم أجمع أننا نحن أمة تقرأ وتهتم بثقافتها وأدبها وتاريخها، مؤكدا إيمانه بالتفاعل بين الفنون المختلفة.

وأضاف: ضمت الدورة مشاركين من مختلف الأعمار ومختلف الخلفيات الفنية والعلمية والأدبية، مقدما دور المكتبة التي أعطت للمبدع الأردني قيمته ووفرت الفرصة أمام جيل الشباب للتعرف عليهم.

وخلال فعاليات تخريج الدورة ألقت الطالبة ريناد أبو زيتون من كلية الحجاوي للهندسة التكنولوجية كلمة باسم المشاركين شكرت من خلالها مكتبة الحسين بن طلال على تنظيمها لهذه الدورة التي مكنت المشاركين فيها من التعرف على أساليب الكتابة الإبداعية، والالتقاء بالأدباء والمبدعين في هذا المجال.

.3

# إلغاء "الكفاءة الجامعية" يعيد أسئلة قياس الجودة وكفاءة التعليم

## هيئة الاعتماد ليس منوطا بها إجراء الامتحان أو اعتماد الشهادات

تيسير النعيمات
Taiseer.alnuaimat@alghad.jo

**عمان**- اتفق أكاديميون على أن المعيار الحقيقي للحكم على نتائج التعليم ومستوى خريجي الجامعات هو القدرة في الحصول على فرصة عمل خلال فترة وجيزة من التخرج لا نتائج امتحان الكفاءة الجامعية.

ودعا هؤلاء في أحاديث منفصلة لـ "الغد" إلى التركيز على مؤشرات القدرة على الحصول على فرص العمل والقاء الامتحان الذي لا يمكن أن يقيس المهارات العملية المطلوبة من سوق العمل فضلا عن أنه يمتحن الطلبة في المستوى العام بمهارات لم يتلقوها خلال دراستهم الجامعية.

وكانت "الغد" علمت من مصادر مطلعة عن وجود توجه لإلغاء أن يكون التقدم لامتحان الكفاءة الجامعية شرطا للتخرج، والبدء بدلا عن ذلك إلى اختيار عينات عشوائية من خريجي كل جامعة من مختلف التخصصات والبرامج وإجراء امتحان الكفاءة لهم.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الجامعة الأردنية الأسبق وليد المعاني قال، انه ضد أن يكون الامتحان شرطا تخرج، فهيئة الاعتماد ليس منوطا بها اجراء الامتحان او اعتماد الشهادات وتصديقها بل اعتماد البرامج.

وبين أن امتحان الكفاءة ومراقبة الجودة لم يكن ضمن أهداف ومهام هيئة الاعتماد.




مدخل الجامعة الأردنية الرئيس في عمان-(أرشيفية)

وأشار الى ان العالم المتقدم يلجأ لقياس الجودة من خلال حساب عدد الذين عملوا من خريجي التخصص والجامعة خلال مدة محددة.

وفضل المعاني اللجوء الى العينات العشوائية من البرامج والتخصصات متسائلا في نفس الوقت ما هي طبيعة الامتحان وهل يقيس المواد والبرامج الكفاءة الجامعية شرطا للتخرج ويطلب الدرجات العلمية ومنح الشهادات.

وتساءل المعاني "هل يعني هذا مثلا أن طالب كلية الطب الذي يتخرج من الجامعة لن يتسلم شهادته الا إذا اجتاز امتحان كفاءة جامعي"، مشيرا إلى أن هذا الامتحان سيكون في مواد ليس لها علاقة بالطب، ولا كان الامتحان مثل الامتحان الذي يعقده المجلس الطبي الأردني، واذا لم يحالفه الحظ باجتيازه فهل هذا معنى ذلك انه لن يستطيع الالتحاق بسنة الامتياز؟

واكد المعاني انه في حال كانت الغاية التأكد من جودة المخرجات فليست هذه هي الطريقة، وليس الاجبار هو السبيل، وليس منع الناس من حقوقها هو السبيل، مشددا على انه لا بد من البحث عن ميكانيكية اخرى للتأكد من سوية الخريجين،وسوية الجامعات التي خرجتهم، فلا يجوز أخذ الطلبة بجريرة جامعاتهم.

من جانبه قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجامعة الاردنية الاسبق عادل الطويسي، اذا كان هدف امتحان الكفاءة دراسة فاعلية التدريس الجامعي فالعينات كافية اما اذا كان امتحانا تحصيليا فيجب امتحان كل طالب، واذا كانت نتيجة الامتحان لا تؤثر على تخرج الطالب فلاامتحان يفقد قيمته ولا يمكن ان يكون اداة قياس سليمة.

واشار الطويسي الى ان هناك تصنيفات عالمية تلهث الجامعات خلفها لكنها لا تقيس قدرات الطلبة والجامعة، مؤكدا أن أهم امتحان هو قدرة خريج الجامعة على الحصول على عمل، وعليه: إذا كان هناك توجه لإلغاء الامتحان فانا مع هذا التوجه.

من جهته قال رئيس هيئة الاعتماد ورئيس الجامعة الاردنية الاسبق اخليف الطراونة، انا ضد امتحان الكفاءة منذ البداية مع ان تركيز الهيئة على نواتج التعلم وعلى الجامعة نفسها.

وبين الطراونة انه وحتى نحقق ذلك نحتاج مؤشرات مثل الامتحانات والتقارير والابحاث والمشاريع وغيرها تدقق هيئة الاعتماد على صحتها، مشيرا الى التباين بين جامعة واخرى في النواتج والغايات وما تريده من خريجيها وبالتالي لا يجوز وضع امتحان يساوي بين الجامعات.

واعتبر التوجه لإلغاء ان يكون التقدم للامتحان شرطا للتخرج قرارا رشيدا، مؤكدا أن المؤشرات الدالة على النتاجات هي نسبة خريجي الجامعة في سوق العمل وعدد الطلبة الذين قبلوا في برامج الدراسات العليا في الخارج.

واختتم الكفاءة الجامعية هو عبارة عن مجموعة من الفقرات أو الأسئلة التي تقيس الكفايات العامة والمتوسطة والدقيقة المتوقع من الطلبة اتقانها لطلبة الجامعات الاردنية لمرحلة البكالوريوس المتوقع تخرجهم للوقوف على مخرجات التعليم في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة.

وبهدف الامتحان الى الوقوف على جودة مخرجات البرامج الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي الأردنية وليس للحكم على أداء الطلبة ومنحهم شهادات توثق الاداء الذي تحقق لهم.

.4

# انتهاء تقديم طلبات التجسير الإلكترونية

تيسير النعيمات
Taiseer.alnuaimat@alghad.jo

**عمان** – انتهت منتصف ليلة امس عملية تقديم طلبات الالتحاق الإلكترونية لبرنامج التجسير بالجامعات الأردنية الرسمية.

وقال مدير وحدة تنسيق القبول الموحد الناطق الاعلامي باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مهند الخطيب لـ"الغد" ان عدد المتقدمين بطلبات حتى عصر امس بلغ 1938 طالبة وطالبا فيما بلغ عدد المسددين لرسوم الطلبات 1030.

واكد الخطيب أنه لن يكون هناك أي تمديد لعملية التقديم.

ويبلغ عدد الطلبة الذين يحق لهم تقديم الطلبات ممن اجتازوا الامتحان الشامل لهذا العام وهم الخمسة بالمائة الاوائل كما وردت اسماؤهم من جامعة البلقاء التطبيقية 576 طالبة وطالبا. ومن المرجح اعلان اسماء الطلبة المرشحين للتجسير عقب اعلان قائمة القبول الموحد.

وكانت عملية تقديم الطلبات بدأت صباح الثلاثاء الماضي وانتهت الساعة الثانية عشرة ليل امس.

.5

# هل استفدنا من مرحلة التعليم عن بعد؟

دوقان عبيدات

كان لأزمة كورونا وانعكاساتها على التعليم أثار سلبية وأخرى إيجابية.

أما السلبية فمعروفة لدى الجميع، بل عانى منها الجميع، وربما ما زلنا نعاني منها حتى إزالة آثار "الفقد التعليمي" الذي قد يمتد لأكثر من عامين. هذا معروف تماماً وكتب فيه الكثير، بل وأسست جمعيات. وفي رأي عام يطالب بعودة التعليم الوجاهي. وكان البعد عنه كان خياراً. لذلك سأكتب اليوم عن الآثار الإيجابية للتعليم عن بعد، والمتمثلة في هز النظام التعليمي العالمي وعودته إلى تطوير ذاته. فما الذي كان يشكو منه التعليم الوجاهي قبل كورونا وبعدها؟ وما الذي يجب فعله لتطوير التعليم على ضوء الأزمة؟ وهل استفدنا من الأزمة؟ بل ولماذا لم يحدث أي تطور أو تطوير للتعليم على الرغم من عمق الهوة وعمق أزمة التعليم؟

(1)

هل من السهل تطوير التعليم أو تطويره؟

يقصد بتطوير التعليم قدرة النظام التعليمي الذاتية على الاستجابة التلقائية للأحداث وأن يغير أو يتغير على ضوئها، أما تطوير التعليم فإنه عملية مقصودة بجهد بشري إصلاحي، فهل حدث التطور أو التطوير؟

في الغالب وتاريخياً، لم يستجب التعليم لا لعوامل التطور ولا لعوامل التغيير، وبقي هذا النظام جامداً عند ألفي سنة، معلم يتحدث وطالب يستمع وكتاب يشرح ويحفظ، وامتحان يقيس ما حفظ، وخلافاً لكل أنظمة الحياة الأخرى التي تطورت أو طورت، وكنت أقول دائماً، أن مهنة مثل غسيل الملابس قد تطورت شكلاً ومضموناً واستخدمت عشرات الأدوات عبر تطورها، وكذلك مهنة الطب والهندسة، فما عاد طبيب يستخدم أدوات "زمان" ووصفات "زمان" ولا مناهج طب زمان، ولا دواء زمان، كل يوم لديهم جديد، في حين أن المعلمين فشلوا في استخدام الراديو والمسجل والتلفزيون والفيلم وحتى "الحوار" الذي دعا إليه سقراط وأتقنه قبل 2300 سنة، فالتعليم بقي كما هو، وحافظ على كل ما فيه، لن أخوض في الأسباب، لكن قبل في ذلك إنها تعود الى أن مهنة التعليم مهنة محافظة ولا يدخلها سوى المحافظين من غير المتحمسين للتغير، سقت هذه المقدمة لأجد عذراً لجمود النظام التعليمي، المهم أن النظام التعليمي بقي كما هو: ما بعد كورونا هو ما قبلها، ولم يكن سهلاً عليه أن يتغير ولكن كان متوقعاً أن تحدث فيه تغيرات أساسية، فما هذه التغيرات؟

(2)

تغيرات كان يجب أن تحدث في التعليم:

يعاني النظام التعليمي الأردني من المشكلات، بل والأزمات الآتية:

- أولاً: أزمة نقص المعلمين الجديين.
- ثانياً: أزمة اكتظاظ بعض المدارس وبقدر عددها بنصف المدارس فيها ثلثا عدد الطلبة.
- ثالثاً: علاقات الطلبة بالمدرسة.

طبعاً هناك مشكلات أخرى مثل طرق التدريس والمناهج ودور الطلبة ومكانة المدرسة وفي مقدمتها فقر التعلم.

ولنبدأ بالأزمات:

الأزمة الأولى: نقص المعلمين الجديين.

والمعلم الجيد ليس هو المعلم المؤهل. فكثير من المؤهلين لا يمتلكون الرغبة والحماسة والتعلم المستمر. فالمعلم الجيد هو معلم متواصل، يعلم طلبته لا مادته، يحفزهم على إنتاج المعرفة، يدفعهم لتشكيل مجتمعات متعلمة يتبادلون فيها منتجاتهم وأفكارهم، يتعلم من طلبته ربما أكثر مما يعلمهم.

كل مدرسة تعاني من نقص المعلمين الجديين. حتى المدارس الراقية جداً، فالمعلم الجيد نادر تماماً، وهنا نسأل: إذا كان لدينا عدد محدود من المعلمين الجديين، فما الأفضل؟ أن يعلم كل منهم صفاً واحداً أم يتعامل مع ألف الصفوف؟ وهل يتيح له التعليم الوجاهي نفس الفرص التي يتيحها التعليم عن بعد؟ إذن، في العودة إلى التعلم الوجاهي "الكامل" حرمنا الطلبة من أفضل المعلمين، وهذه الخطيئة الأولى.

الأزمة الثانية: اكتظاظ بعض المدارس.

إن أكثر من ثلث الطلبة يتعلمون في مدارس مستأجرة ومئاتهم يتعلمون في مدارس الفترتين. والتعليم الوجاهي عاجز عن إيجاد الحلول لها، فليس في قدرة الدولة بناء مدارس تستوعب الأعداد المتزايدة من الطلبة. لذلك نحن مجبرون أن نجد حلاً، وهل من حل غير الإفادة من التعليم والتعلم أون لاين؟

في التعليم "أون لاين" تختفي مشكلات الاكتظاظ، حتى لو انتقلنا إلى تعليم كامل قبل أن نتفق استراتيجيات التعليم "أون لاين"، بل علينا التدرج يوماً أو يومين أسبوعياً.

وتشمل علاقات الطلبة مع مدارسهم، وعلاقتهم مع التعلم، وعلاقاتهم الداخلية أو البيئية. هناك دراسات ومؤشرات عديدة على أن المدرسة لم تنجح في أن تكون مطلوبة أو جاذبة، وأن المعلمين لم يتمكنوا من إيجاد سبل إيجابية للتعامل مع طلبتهم، فما زلنا نشكل مجالس لضبطهم، ونضع أنظمة لعقوباتهم وليس لإصلاحهم. ولا زال العقاب اللفظي والنفسي وربما الجسدي شائعاً في التعليم الوجاهي، ولا زال المعلمون غير قادرين على جعل الطلبة أكثر انضباطاً.

أما حب التعليم فما زال حلماً للمربين، وما زال السؤال: لماذا لم يجد المعلمون وسائل لجذب الطلبة، أو وسائل تسمح لهم بحب التعلم أو المدرسة؟ وما زال المعلمون يتحدثون عن واجبات ومتطلبات وعقوبات.

والعلاقات البينية الطلابية ما زال يسودها التنمر، وما زالت العصابات الطلابية موجودة حتى في مدارسنا الراقية.

والخلاصة، إن الطلبة يذهبون إلزاماً وليس اختياراً.

(3)

## مشكلات مصاحبة للتعليم الوجاهي

تختلف المشكلة عن الأزمة في أن الأزمة استمرت فترة طويلة وتحولت إلى مشكلة لم نجد لها حلاً وتعايشنا معها، ومشكلاتنا في التعليم هي كما ذكرت:

### المشكلة الأولى: فقر التعلم.

فالتعلم الحالي لم يستطع تحقيق نتائج رافعة. فهناك شكاوى من عدم إتقان المهارات الأساسية، ومشكلات فقر التعلم ذات الصلة بالفهم والمعنى - طبعاً هذا لا يعني أن التعلم عن بعد يحل هذه المشكلة، إن ضعف التعلم مرتبط بكل الأزمات السابقة مثل: الأبنية المدرسية ونقص المعلمين الجديين، ومرتبط أيضاً بمشكلات ضعف التدريس والمناهج وبيئة التعلم والإدارة وثقافة التعلم.

المهم أن النظام التعليمي بقي كما هو: ما بعد كورونا هو ما قبلها، ولم يكن سهلاً عليه أن يتغير ولكن كان متوقعاً أن تحدث فيه تغيرات أساسية، فما هذه التغيرات؟

(2)

تغيرات كان يجب أن تحدث في التعليم:

يعاني النظام التعليمي الأردني من المشكلات، بل والأزمات الآتية:

- أولاً: أزمة نقص المعلمين الجديين.
- ثانياً: أزمة اكتظاظ بعض المدارس ويقدر عددها بنصف المدارس فيها ثلثا عدد الطلبة.
- ثالثاً: علاقات الطلبة بالمدرسة.

طبعاً هناك مشكلات أخرى مثل طرق التدريس والمناهج ودور الطلبة ومكانة المدرسة وفي مقدمتها فقر التعلم.

ولنبدأ بالأزمات:

الأزمة الأولى: نقص المعلمين الجديين.

والمعلم الجيد ليس هو المعلم المؤهل. فكثير من المؤهلين لا يمتلكون الرغبة والحماسة والتعلم المستمر. فالمعلم الجيد هو معلم متواصل، يعلم طلبته لا مادته، يحفزهم على إنتاج المعرفة، يدفعهم لتشكيل مجتمعات متعلمة يتبادلون فيها منتجاتهم وأفكارهم، يتعلم من طلبته ربما أكثر مما يعلمهم.

كل مدرسة تعاني من نقص المعلمين الجديين. حتى المدارس الراقية جداً، فالمعلم الجيد نادر تماماً، وهنا نسأل: إذا كان لدينا عدد محدود من المعلمين الجديين، فما الأفضل؟ أن يعلم كل منهم صفاً واحداً أم يتعامل مع ألف الصفوف؟ وهل يتيح له التعليم الوجاهي نفس الفرص التي يتيحها التعليم عن بعد؟ إذن، في العودة إلى التعلم الوجاهي "الكامل" حرمنا الطلبة من أفضل المعلمين، وهذه الخطيئة الأولى.

الأزمة الثانية: اكتظاظ بعض المدارس.

إن أكثر من ثلث الطلبة يتعلمون في مدارس مستأجرة ومئاتهم يتعلمون في مدارس الفترتين. والتعليم الوجاهي عاجز عن إيجاد الحلول لها، فليس في قدرة الدولة بناء مدارس تستوعب الأعداد المتزايدة من الطلبة. لذلك نحن مجبرون أن نجد حلاً، وهل من حل غير الإفادة من التعليم والتعلم أون لاين؟

في التعليم "أون لاين" تختفي مشكلات الاكتظاظ، حتى لو انتقلنا إلى تعليم كامل قبل أن نتفق استراتيجيات التعليم "أون لاين"، بل علينا التدرج يوماً أو يومين أسبوعياً.

وتشمل علاقات الطلبة مع مدارسهم، وعلاقتهم مع التعلم، وعلاقاتهم الداخلية أو البيئية. هناك دراسات ومؤشرات عديدة على أن المدرسة لم تنجح في أن تكون مطلوبة أو جاذبة، وأن المعلمين لم يتمكنوا من إيجاد سبل إيجابية للتعامل مع طلبتهم، فما زلنا نشكل مجالس لضبطهم، ونضع أنظمة لعقوباتهم وليس لإصلاحهم. ولا زال العقاب اللفظي والنفسي وربما الجسدي شائعاً في التعليم الوجاهي، ولا زال المعلمون غير قادرين على جعل الطلبة أكثر انضباطاً.

أما حب التعليم فما زال حلماً للمربين، وما زال السؤال: لماذا لم يجد المعلمون وسائل لجذب الطلبة، أو وسائل تسمح لهم بحب التعلم أو المدرسة؟ وما زال المعلمون يتحدثون عن واجبات ومتطلبات وعقوبات.

والعلاقات البينية الطلابية ما زال يسودها التنمر، وما زالت العصابات الطلابية موجودة حتى في مدارسنا الراقية.

والخلاصة، إن الطلبة يذهبون إلزاماً وليس اختياراً.

(3)

## مشكلات مصاحبة للتعليم الوجاهي

تختلف المشكلة عن الأزمة في أن الأزمة استمرت فترة طويلة وتحولت إلى مشكلة لم نجد لها حلاً وتعايشنا معها، ومشكلاتنا في التعليم هي كما ذكرت:

### المشكلة الأولى: فقر التعلم.

فالتعلم الحالي لم يستطع تحقيق نتائج رافعة. فهناك شكاوى من عدم إتقان المهارات الأساسية، ومشكلات فقر التعلم ذات الصلة بالفهم والمعنى - طبعاً هذا لا يعني أن التعلم عن بعد يحل هذه المشكلة، إن ضعف التعلم مرتبط بكل الأزمات السابقة مثل: الأبنية المدرسية ونقص المعلمين الجديين، ومرتبط أيضاً بمشكلات ضعف التدريس والمناهج وبيئة التعلم والإدارة وثقافة التعلم.

### المشكلة الثانية: التدريس

نتفق استراتيجيات التعليم "أون لاين"، بل علينا التدرج يوماً أو يومين أسبوعياً.

### الأزمة الثالثة: العلاقات

وتشمل علاقات الطلبة مع مدارسهم، وعلاقتهم مع التعلم، وعلاقاتهم الداخلية أو البيئية. هناك دراسات ومؤشرات عديدة على أن المدرسة لم تنجح في أن تكون مطلوبة أو جاذبة، وأن المعلمين لم يتمكنوا من إيجاد سبل إيجابية للتعامل مع طلبتهم، فما زلنا نشكل مجالس لضبطهم، ونضع أنظمة لعقوباتهم وليس لإصلاحهم. ولا زال العقاب اللفظي والنفسي وربما الجسدي شائعاً في التعليم الوجاهي، ولا زال المعلمون غير قادرين على جعل الطلبة أكثر انضباطاً.

أما حب التعليم فما زال حلماً للمربين، وما زال السؤال: لماذا لم يجد المعلمون وسائل لجذب الطلبة، أو وسائل تسمح لهم بحب التعلم أو المدرسة؟ وما زال المعلمون يتحدثون عن واجبات ومتطلبات وعقوبات.

والعلاقات البينية الطلابية ما زال يسودها التنمر، وما زالت العصابات الطلابية موجودة حتى في مدارسنا الراقية.

والخلاصة، إن الطلبة يذهبون إلزاماً وليس اختياراً.

(3)

## مشكلات مصاحبة للتعليم الوجاهي

تختلف المشكلة عن الأزمة في أن الأزمة استمرت فترة طويلة وتحولت إلى مشكلة لم نجد لها حلاً وتعايشنا معها، ومشكلاتنا في التعليم هي كما ذكرت:

### المشكلة الأولى: فقر التعلم.

فالتعلم الحالي لم يستطع تحقيق نتائج رافعة. فهناك شكاوى من عدم إتقان المهارات الأساسية، ومشكلات فقر التعلم ذات الصلة بالفهم والمعنى - طبعاً هذا لا يعني أن التعلم عن بعد يحل هذه المشكلة، إن ضعف التعلم مرتبط بكل الأزمات السابقة مثل: الأبنية المدرسية ونقص المعلمين الجديين، ومرتبط أيضاً بمشكلات ضعف التدريس والمناهج وبيئة التعلم والإدارة وثقافة التعلم.

### المشكلة الثانية: التدريس

والتدريس أيضاً مشكلة نعايشها معها ولفناها حتى لم نعد نرى عيوبها فالتدريس تلقين لا تفكير فيه، والتدريس نقل واستهلاك لحقائق معروفة لا يضيف لها المعلم أو الطالب شيئاً، والتدريس شرح وتفسير لما هو موجود، يقولب الطلبة بنمطهم ويفاضل بينهم بمقدار حفظ الطالب للمعلومات. وقد سمي هذا التدريس بالتدريس البنكي، يقوم المعيل وهو المعلم – المموّل الشرعي والوحيد المعتمد - بإيداع المعلومات في بنك الطالب. ليقوم بسحبها متى شاء من خلال الامتحانات وبذلك يبقى الطالب ببنك حال الا من استثمار أودعه المعلم في مشروعات لم تطلب منه، المهم، أن المعلم يقوم بسحب ما أودعه وقد يقوم الطالب برمي رأس المال في الشوارع، فالتدريس الوجاهي لم ينجح في غير ذلك. لأن التدريس البنكي هو أكثر الطرق سهولة.

المشكلة الثالثة: المناهج والكتب المدرسية.

إن مفهوم الكتاب المدرسي في التعلم الوجاهي أنه مصدر أساسي للتعلم، وربما كان مصدراً وحيداً وما زالت معظم أنظمة التعليم العالمي تقدم كتاباً واحداً لكل الطلبة. وقد تتناكى قليلاً في وضع نشاط إثرائي لكنه غير إثرائي.

هذا الكتاب محدد بمادة واحدة أو بمعلومات وحقائق عن مادة واحدة، يتناكى مؤلفوها ويقولون نظام stem أو steam أو حتى stream، بما يربط المادة بمواد أخرى، مثل تصميم كتاب العلوم حين يقول للطالب ارسم ورقة الشجر، على أساس أنه ربط بالفن، أو احسب عدد أوراق الشجر على أنه ربط بالرياضيات.. ما علينا، إن الكتاب يبقى مادة دراسية منعزلة جامدة قد لا تتغير على مدى عشرات السنين، كما حدث في كتاب الثقافة العامة للتوجيهي الذي استمر بكامل عيوبه من سنة 1992 حتى سنة 2017 وهو يقول للطلبة: العلم دمر الإنسانية وفكك الأسر.

### المشكلة الرابعة: مشاركة الطلبة

لم يستطع نظام التعليم الوجاهي: محلياً أو عالمياً، أن يجد حلاً لمشكلة سيطرة المعلم على الحصة، ونجاحه في - أفضل الأحوال - بإبقاء الطلبة هادئين مستمعين حتى يتسنى له اكمال حصته ليقول في نهاية الحصة: الآن أكملت لكم حصتكم، وعليكم أن تعيشوها وتعيدوها إلى منازلكم.

فالطلبة هادئون جالسون بل ممنوعون من الحركة والسؤال. وقد ذكرت لكم سابقاً ما قالته معلمة أحياء لطلبتها: في حصتي أسمح لكن بسلوكين: حفظ المادة وتنفس الأكسجين، وأضافت والسلوك الثاني ليس مهماً.

(3)

ما الحل؟

إن تحديد مشكلات التعليم الوجاهي لا يقود مباشرة إلى أن التعليم عن بعد هو الحل، فقد جربنا التعليمين ولم ننجح، والمطلوب: قد يكون في تطوير التعليم الوجاهي "مع أننا فشلنا في ذلك خلال ألفي عام" فلماذا نتوقع نجاحاً اليوم؟

ما لم نمارسه بعد، ولكن الاحتمالات الحالية تسمح بفرص هائلة لتطوير فقد صار معروفاً:

- كيف ننتج كتاباً إلكترونياً؟
- وكيف نصنع فيلماً تعليمياً؟
- وكيف ننتج معرفة جديدة؟

ولعل المطلوب أيضاً: أن نحدد التغيرات التي أحدثتها كورونا في المناهج والعلاقات والتواصل، وأن نثمر جهدها لتكون جزءاً من النظام التعليمي المستقبلي.

فالمستقبل هو تعليم وتعلّم رقمي في معظمه. والمدرسة ليست بناء كبيراً واسعاً، والمكان لا يحتل وظيفته الاستراتيجية السابقة. فكما قالوا: بإمكاننا أن نصلي في أي مكان، فإنني أقول بإمكاننا أن نتعلم في أي مكان.

(4)

## وزارة التربية والتعليم

أعتقد أن الوزارة تدرك كل ما سبق، وأعتقد أن الوزارة تخشى من سطوة أنصار التعليم الوجاهي، وتخشى حتى الدمج بين الوجاهي والبعد. ولكن شجاعة الوزارة ووزيرها قد تخطو هذه الخطوات:

1. السماح لمن يرغب من الطلبة بالتعلم دون دوام، وأن عليه أن يثبت تعلمه كما يثبته المداومون.
2. تخصيص يوم أو يومين للتعلم عن بعد.
3. تخصيص حصص ومواد يتم تعلمها عن بعد.
4. جعل المدرسة أكثر جذباً.

علينا أن ننتهز هذه الفرصة.

معالي الوزير،

كورونا سمحت لك بتطوير التوجيهي وهو أكبر العقد، علينا أن نتقدم.

.6